



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الثلاثون

الخرطوم، السودان، 19-23 فبراير/شباط 2018

بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

سعادة الرئيس،
معالي السادة الوزراء،
سعادة المدير العام،
حضرات المندوبين الكرام،

1- لقد باتت المؤتمرات الإقليمية تشكل جزءاً هاماً ولا يتجزأ من هيكل الحوكمة في المنظمة من خلال إعطائها منظورات إقليمية حتمية في برنامج عمل المنظمة. وبالفعل، سوف تتمثل إحدى المهام الرئيسية للدورة الثلاثين الحالية للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا في ترتيب الأولويات على المستوى الإقليمي مع التركيز على "النواتج التنظيمية" التي تحدد ما سيفضي إليه عمل المنظمة من نتائج. وسوف تؤخذ الأولويات المنبثقة عن هذه الدورة بعين الاعتبار لدى إعداد برنامج العمل والميزانية الخاص بالمنظمة للفترة المالية المقبلة.

2- وأتوقع في أعقاب المداولات المثمرة طوال هذا الأسبوع أن يُصدر الأعضاء في إقليم أفريقيا توصيات واضحة ومحددة إلى مؤتمر ومجلس المنظمة ضمن التقرير النهائي لهذه الدورة. وإني لعلني ثقة من أن الأعضاء سيأخذون في الحسبان أيضاً، لدى قيامهم بذلك، خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الكامنة في صميم عمل المنظمة.

3- وإنّ المنظمة، بما لديها من خبرات ومعارف فنية، هي بلا أدنى شك في وضع جيّد يخوّلها دعم بلدان الإقليم من أجل تحقيق الهدفين 1 و2 من أهداف التنمية المستدامة. وبالفعل، فإن 14 هدفاً من أصل الأهداف السبعة عشر من أهداف التنمية المستدامة ترتبط بعمل المنظمة، وإن المواءمة الوثيقة بين أهداف التنمية المستدامة والأهداف الاستراتيجية للمنظمة تؤكد الإمكانات الكبيرة المتاحة لدى المنظمة للمساهمة بشكل ملحوظ في تنفيذ إطار التنمية العالمي الجديد. غير أنه من الواضح أنه لن يكون بالإمكان إنجاز المجموعة الكاملة لأهداف التنمية المستدامة



ARC30

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

من دون إحراز المزيد من التقدم في الحد من الجوع وسوء التغذية والقضاء عليهما بحلول عام 2030. وإن الدور المحوري الذي ستؤدي به المكاتب الميدانية لدعم البلدان من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة لأمر مشجّع بالفعل.

سعادة الرئيس،

أصحاب المعالي والسعادة،

حضرات السيدات والسادة،

4- يواجه عالمنا اليوم أكبر أزمة إنسانية على الإطلاق منذ الحرب العالمية الثانية ولا بد من استجابة جماعية لها لتعزيز محور التركيز بقدر أكبر على المستويين العالمي والمحلي وصولاً إلى القضاء التام على الجوع بحلول سنة 2030.

5- وإنّ البيانات الواردة في تقرير "حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم" الصادر في عام 2017 لم تكن مشجّعة على الإطلاق حيث أنّ الجوع لا يزال يتنامى. وتشير تقديرات التقرير إلى أنّ 815 مليون نسمة كانوا يعانون الجوع في عام 2016. ويمثل هذا زيادة بمقدار 38 مليون نسمة مقارنة بعام 2015 عندما كان عدد الجياع يبلغ 777 مليون نسمة. وتعدّ أفريقيا إحدى القارات الأشدّ تأثراً بسبب النزاعات والصدمات البيئية على حد سواء. وقد تفاقت حالة الأمن الغذائي في بعض المناطق من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وهي المنطقة التي تسجل أعلى معدلات سوء التغذية في العالم.

6- ولا يسعني إلا أن ألفت عنايتكم إلى جانب آخر من المشكلة حيث أنّ 60 في المائة تقريباً ممن يعانون الجوع في العالم يعيشون في مناطق تطالها نزاعات وتتأثر بتغير المناخ. وهم في معظمهم من سكان الأرياف. وجدير بالذكر في هذا الصدد أنّ عدد اللاجئين والنازحين داخلياً قد ازداد بمقدار الضعف بين سنتي 2007 و2015 حيث يبلغ عددهم 60 مليون نسمة تقريباً. وكان مجلس المنظمة في دورته الثامنة والخمسين بعد المائة التي عقدت في شهر ديسمبر/كانون الأول 2017 قد أعرب عن تقديره لكون المنظمة ستشارك في رئاسة المجموعة العالمية المعنية بالهجرة في عام 2018 إلى جانب المنظمة الدولية للهجرة. وستكون هذه السنة سنة مفصلية لمستقبل الهجرة مع اعتماد الدول الأعضاء في منظومة الأمم المتحدة اتفاقاً عالمياً من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والقانونية واتفاقاً آخر خاصاً باللاجئين. وستتاح لكم الفرصة خلال هذه الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا لإعطاء التوجيهات، من منظور إقليمي، بشأن أولويات المجموعة العالمية المعنية بالهجرة بالنسبة إلى إقليم أفريقيا.

7- ولا بد أيضاً من الإشارة إلى أنّ مجلس المنظمة كان قد أقرّ في دورته الثامنة والخمسين بعد المائة بأنّ عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة، بناء على المداولات الجارية في المؤتمر الثالث والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، يحدد جدول الأعمال الخاص بالزراعة والأمن الغذائي بالنسبة إلى العملية المنبثقة عن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وأزر جهود المنظمة في هذا الصدد.

8- وأودّ في الختام أن ألفت عناية المؤتمر الإقليمي إلى الاجتماع المشترك غير الرسمي للأجهزة الرئاسية للوكالات الثلاث التي توجد مقرها في روما ألا وهي منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي الذي عُقد خلال شهر سبتمبر/أيلول الماضي في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة. وقد وضع هذا الاجتماع المشترك غير الرسمي جدول أعمال إيجابي لاتخاذ مزيد من الإجراءات في سبيل توطيد التعاون بين الوكالات الثلاث على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية مع التركيز على نحو خاص على تسريع عجلة التعاون على المستويين الإقليمي والوطني.

سعادة الرئيس،

أصحاب المعالي والسعادة،

حضرات السيدات والسادة،

9- في الختام، لا يسعني إلا أن أشجّع هذا الاجتماع لكي يضع نصب عينيه، بصفته أحد الأجهزة الرئاسية في المنظمة، الدور الفريد من نوعه والحاسم الذي تؤديه الدورة الثلاثون للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا من أجل رسم سياسات المنظمة. وإني لعلّي أتمّ الثقة من أنّ التقرير الذي سترفعونه إلى الدورة التاسعة والخمسين بعد المائة للمجلس في يونيو/حزيران من هذا العام بشأن مسائل البرنامج والميزانية وإلى الدورة الحادية والأربعين لمؤتمر المنظمة في شهر يونيو/حزيران 2019 بشأن المسائل السياسية والتنظيمية، ستحدد بشكل واضح التطلعات الإقليمية التي تطمحون إلى أن تعمل المنظمة على أساسها في فترة السنتين المقبلة.

10- سعادة الرئيس، أتمنى لكم وللمندوبين الكرام المشاركين في هذا المؤتمر الإقليمي مداولات مثمرة.

11- وشكرا على حسن إصغائكم.